

الاعجاز التربوي التحليلي في سورة الشعراء

أمل عطية عبد الرحيم د. حسون رجب زاد د. سيد حسين كنعاني

جامعة ازاد الاسلامية / مشهد

كلية الهيات / قسم علوم قران وحديث

Eng_msc_whab@yahoo.com

الملخص:

القرآن الكريم هو كتاب نور، وعلم، وهداية، ومنهج شامل، وبيان لكل جوانب الحياة، وما يحتاجه الانسان، من معرفة، تحدّد له أطر العلاقة برّبّه، ونفسه، ومجتمعه. وهو كتاب تربوية، وإعداد سماوي، انطلاقاً من الإيمان بالله الواحد الأحد، ربّ العالمين. يدعو القرآن الكريم لكلّ فضيلة، وينهي عن كلّ رذيلة. يُنمّي في البشرية بواعث الفلاح، ويربي في الإنسانية دوافع الصلاح، ويحجز الخلائق عن كلّ شرّ وفساد. وجاء هذا الموضوع من خلال سيرة الأنبياء عليهم السلام، على هذا المنهج الإلهي في التربية لأقوامهم، وجاء القرآن الكريم في خطابه الدعوي يؤسس لهذا المنهج الإلهي، ويؤطر خصائصه التربوية ببيان رباني فريد، كما كانت دعوة النبي صلى الله عليه وآله، في خطابها التربوي مؤكدة لهذا المنهج، وداعمة له. ومما لا جدل فيه، أنّ ما تعانيه البشرية اليوم، من مآزق، وويلات، إنّما يعود إلى تنكّبها الجادة في الإصغاء لهذا الهدي السماوي، والإلتفات إليه.

الكلمات المفتاحية : (الاسنادالاهي، التشويق، الانذاروالترهيب، الامثال).

The educational and Analytical miracles in surat Al-shauara

Amal Attia Abdel Rahim d. Hussein Ragab Zad d. Seyyed

Hossein Kanaani

Islamic Azad University / Mashhad

College of Hyatt / Department of Quran and Hadith Sciences

Abstract:

The noble Qur'an is a book of light ,knowledge ,guidance ,a comprehensive approach, and a statement of all aspects of life , and what a person needs ,in terms of knowledge, which limits his relationship frameworks to his righteousness , himself and his society . it is a book of education , and a heavenly preparation ,based on belief in the one and only God ,Lord of the worlds.

The Holy Quran calls for every virtue , and forbids every vice . He develops in humanity the motives of the prosperity , raises in humanity the motives righteousness , and detains creatures from all evil and corruption , and this topic came through the lives of the prophets, peace be upon them , on this divine approach to the education of their people , and the Holy Qur'an came in his advocacy speech that establishes this divine approach and frames its characteristics Education with a unique divine statement , just as the call of the prophet , may God's prayers be upon him and his family ,in her educational speech confirmed this approach and supported it .It is indisputable that the dilemmas and woes that humanity suffers today is due to its diligence to listen to this heavenly guidance and pay attention to it .

Key words: (Surat Al-Shuaraa, Miracle, educational).

المقدمة

اولاً :- موضوع البحث

القران الكريم مصدر التربية الاسلامية الشاملة ،وان سورة الشعراء نموذج في اياتها .حيث نجدوحدة الموضوع القرآني ، والاشارات التربوية الصريحة والعناوين المتعددة . والهدف منها التربية المتكاملة للإنسان.

ثانياً :- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من معرفة مناهج التربية في القرآن الكريم ، التي تعد من أهم الموضوعات التي تناسب الوضع الراهن في البلاد الإسلامية . لأن القرآن يهدي للتي هي أقوم في كل شؤون الحياة، ومنها الاجتماعية، والثقافية والتربوية . ومن جانب آخر يؤكد على أهمية العودة إلى القرآن الكريم، لتطبيقه في حياتنا اليومية، والتخلص من المناهج التي وفدت بعض بلاد المسلمين، رغم تعارض جلّها أو بعضها مع الإسلام، مع امكانية بقاء الصالح منها، من باب الحكمة ضالة المؤمن.

ثالثاً - مشكلة البحث :

ان حاجة المجتمع لحياء الفكر القراني من جديد وكذلك معالجة بعض الازمات التربوية دعت الى البحث في هذه المواضيع القرآنية، والقران الكريم باعجازه منهاج تربوي متكامل وان سورة الشعراءنموذج في اياتها التربوية .وعليه فان توضيح بعض الثغرات في هذا الجانب؛ يدعوبالباحثين بالعودة الى مفاهيم القران الكريم التربوية، واثراء المكتبة القرآنية بها، والدعوة الى تجديد الفكر القراني باساليب علمية بسيطة سهلة الفهم للجميع.

رابعاً- منهجية البحث

١- يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي من أجل تحليل الآيات القرآنية في سورة الشعراء .

٢- جانب احصائي للآيات المتعلقة بالمواضيع التربوية

٣- جمع منظم للبيانات بشكل دقيق للوصول الى نتائج دقيقة.

خامساً - هيكلية البحث :

تبعاً لما تقتضيه طبيعة البحث , ارتأينا تقسيمه إلى مبحثين , نتناول في المبحث الأول الاعجاز التربوي بالاسناد الالهي , وكان فيه اربع مطالب في حين نتحدث في المبحث الثاني عن الاعجاز التربوي بالتشويق والانذار والامثال. واحتوى على خمس مطالب . ثم انتهينا بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها ووالتوصيات التي نروم تحقيقها.

المبحث الأول

الاعجاز التربوي بالاسناد الالهي

م١/المقصود بالاسناد لغة .

م٢/المفهوم القراني للاسناد.

م٣/ مجمل معنى آيات الاسناد الالهي .

م٤/ اهم الثمرات التربوية في الآيات .

الاعجاز التربوي بالاسناد الالهي

﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ، وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ، وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ، قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمْعُونَ ، فَاتَيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (١) .

المطلب الاول. ما المقصود بالاسناد لغة؟

اسناد : "يشير الى الدلالة على ضم شئ لبعضه، أي ضم كلمة لأخرى على وجه يفيد معنى تام. ومنه ايضا اسند اليه : سند، وسند اليه، أي اعتمد واتكأ وجعل له سندا وعمادا يستند اليه".^(٢)

ويقال أىضا سند : "ساندت : الرجل مساندة اذا عاضدته وكاتفه وسند جمع اسناد :وهو كل شئ اسندت اليه شئ فهو مسند وقد سند الى الشئ يسند سنودا ويقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه"^(٣) وهذا يدل على معنى الاستعانة والاعتماد، على أمر عند الضعف والاحتياج. وكذلك الركون الى الشئ والاعتماد عليه والالتكأ عليه^(٤).

المطلب الثاني :المفهوم القراني للاسناد:هو حاجة الانسان الى الله واستحضاره في كل موطن، والاعتماد عليه في كل حاجة، والاستعانة به، وثقته واللجوء اليه عند الشدة والرخاء^(٥).

وعلى ما قلنا فمن الواضح ان ايمان العبد بان الله عز وجل، هو سنده، مادام مع الله، وواتقا، ومتوكلا عليه في كل موطن حياته، ويعد طريقا من طرق الاعتماد على الله في جميع شؤون الحياة.

المطلب الثالث:مجمل المعنى لآيات الاسناد الالهي.

يقوم الاعجاز التربوي على ايجاد علاقة تربوية ظاهرة أو خفية في الايات الواردة لوجود تناسب بين ما بعدها وما قبله لغرض الاستفسادة في الجانب التربوي.

ويتبين من ذلك أن: "شروع الخطاب الالهي واضحا في تلك الايات، فقد ذكر سبحانه وتعالى أقاصيص الانبياء؛ تسلية للرسول صلوات الله علىه، وحثا له على الصبر، ثقة بنزول النصر"^(٦).

وقال الشهري: "إن للخطاب دور في تقريب وجهات النظر وايضاح الحقائق وتوجيه الناس صوب الوجهه التي نرتضيها، كما ان توظيفه ضروري للدعوة وتبادل

الافكار، وان الادوات اللغوية والاليات الخطابية، مما يبلغ مراده، وتنعكس هذه العوامل بشتى ضروبها في شكل الخطاب وآلياته، وتصبح عنصراً فعالاً في تحقيق الخطاب وآثاره ونتائجه^(٧) .

واما الطباطبائي فقد وجه الالهام الى ان تعرض القران الى ذكر قصص من اقوام الانبياء الماضين: "موسى عليه السلام و ابراهيم وصالح ونوح وهود ولوط وشعيب عليهم السلام، وان قومك يا رسول الله سائرون على مسير من سبقهم وسيردون، لا يؤمن اكثرهم، فيؤاخذهم الله تعالى بعقوبة العاجل والاجل"^(٨) .

وان ذكر ما انتهت اليه عاقبتهم منهاج تربوي، وعبرة للنبي صلوات الله علىه، ليتسلى ولا يضيق صدره، ويعلم انه ليس بدعاً من الرسل، وان لا المتوقع من قومه غير ما عامل به الامم الماضين رسلهم. وفيه تهديد ضمنى لقومه، ويؤيده تصدير قصة ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩) . وان لا ينتظر خيراً منهم لانهم ماضون على خطى اسلافهم وقد شرع بذكر قصة سيدنا موسى عليه السلام^(١٠) .

والحق ان لهم ان ينقوا ويصرفوا عن انفسهم عقوبة الله، بطاعته والتقوى، مجانبية القبائح بفعل المحاسن^(١١) ، وان الخطاب الالهي الاول للرسول، والدعوة التربوية، هي التوحيد ونبذ هنا هامش الظلم. واحداث تغييرات تربوية جذرية في مجتمع مكة لاقناعهم بسوء العاقبة والتحلي بالسماحة والصبر، لقوله تعالى ﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(١٢) .

لذا نجد ان المنهاج التربوي بالصبر، والتحلي بسمو الاخلاق؛ وهي دعوة موجه للرسول صلوات الله علىه. وان استهداف النبي موسى عليه السلام، في اول قصص الانبياء؛ لان قصته تشير الى القوة في التبليغ لله، والاعتماد الخالص على الله عز وجل، والثقة به والتوكل عليه، و بالتوجه لقوم فرعون؛ ان هذا "الكلام اتبعه الله عز

وجل، ارساله اليهم للانذار والتسجيل عليهم بالظلم والعسف، ومن امنهم العواقب وقلة خوفهم وحذرهم من ايام الله^(١٣) .

وان اختيار الله تعالى موسى على السلام لقول كلمة الحق عند السلطان الجائر الظالم، وان قوة هذا الخطاب احدثت تغييرا وتأثيرا في النفوس، لغرض اقناعها بسوء تصرفها والرسالة المراد تبليغها لقوله تعالى : ﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾^(١٤) .

وهذا الخطاب بتطبيق وتنفيذ الاوامر الالهية: "تكون من اجل حماية الحقوق العامة والخاصة لكل نفس بشرية، مهما كان معتقدها الديني، أي عدم وجود انسان مظلوم على وجه الارض، لان الله عز وجل حرم على نفسه لاي مخلوق من مخلوقاته، ولو كان عنزة سينصرها، فقد امر وشجع ان تكون كلمة الحق في مكانها الصحيح، وقولها للظالم حتى لو كان الثمن حياته"^(١٥) .

ومنها ذكر قوم فرعون، توصيفهم بالظالمين، ثم بيانه ثانيا بقوم فرعون الى حكمة الارسال وهي ظلمهم بالشرك وتعذيب بني اسرائيل.^(١٦) قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾^(١٧) .

وذكر البحراني قول الامام الصادق (ع)، عندما سئل عن التقوى في هذه الاية قال: "هي طاعته فلا يعصى، وان يذكر فلا ينسى، وان يشكر فلا يكفر"^(١٨) .

نلاحظ " تكرار للآيات في بعض السور، رغم انها تتطرق لعدة معاني"^(١٩) ومن خلال الترابط في وحدة الموضوع في السورة، نرى بالنتيجة ان ذلك له اثر كبير في ساحة التربية. وقد نالت النفس البشرية من هذا الاعجاز شيئا كثيرا؛ حيث كانت هدفا للآيات التي أكدت على التقوى التي هي اساس الدعوة، وينعكس ذلك على صلاح الفرد والمجتمع، وصلاح الاسرة:

"وان انجرار السورة من غرض لآخر، يدل على تناسق الموضوع الذي تدور حوله آيات السورة، والهدف العام الذي تقصده هذه المفردة في سورة الشعراء مع ذكر

كل نبي ورد اسمه في السورة، وهي تتناسب مع الغرض الموحد في السورة. وان التكرار لغرض ترسيخ الفكرة من ذهن المتلقي وتحويل التكرار الى اعتقاد في الذهن، فالتكرار اللفظي والتكرار المعنوي^(٢٠)

وورد كثيرا في سورة الشعراء مادل على معنى وقصد فيه عدة أغراض تدل على معنى واحد: "واعطت معاني تربوية لا حصر لها؛ لأنها تؤدي الى غرض اقناعي، وهذا منهج الحياة تجاه الله عز وجل، واتجاه المسلمين، واتجاه المجتمع بالالتزام باوامر الله، والابتعاد عن محارمة. والتأكيد بانه علامة الايمان، وتجتمع فيها كل المفاهيم، والقيم التي جاء بها الانبياء: هود وصالح ولوط؛ فدعوتهم واحدة، وهدفهم التربوي واحد"،^(٢١) ألا وهو التحذير بلسان الرسول صلوات الله عليه، من عذاب الله في تكذبي ومخالفتي على الرسالة فيما بيني وبين ربكم فاتقوا الله بطاعته.

وهنا جاء الامر التربوي الالهي لسيدنا موسى عليه السلام، لدعوة قومه للالتزام بالتقوى، فان الاختيار كان بعد طول تهذيب وإرشاد، فكانت ردة فعله عفوية وبشرية من هذا الطلب؛ إذ أعلن خوفه من التكذيب والفشل. فماذا كان لدى موسى من جواب لله عز وجل قبال التكليف بالتبليغ وهذا الدور التربوي؟ كان معه دعما واسنادا الهيا، لاتمام الدعوة المكلف بها.

بدات المناجاة من قبل موسى عليه السلام مع ربه، عندما كلفه الله بالرسالة، وان يذهب الى فرعون؛ فشكا ضعفه، وطلب اعانته بهارون، وان يكون رسولا معه. يرى علماء النفس ان هناك اسباب فسلجية تحصل في جسم الانسان عند الاحتجاج والخوف، او التراجع، فهذا يحتاج الى دعم وسند وعون معه لاتمام الرسالة.

هذا بحد ذاته اعجاز تربوي تخلق به موسى عليه السلام، وان طلبه كان امر طبيعي، وامر الهى، وليس نكوصا او اعتذارا عن اداء الرسالة؛ بل اراد ان يشد

ازره، وانشر اح الصدر والعون والتأييد لقوله تعالى: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ﴾^(٢٢).

فعند ذلك يأتي قضاء الله وأمره: ﴿قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾^(٢٣)، وايده كيف "تنهض بالدعوة لله وان يكون كل شئ في موضعه الصحيح".^(٢٤) "وان الامر الاحتياطي هو الاحتياط للدعوة، لا للداعية يحتاط في الاولى مشافهة ان يحتبس لسانه اولاً، والاحتياط في ان يقتلوه في الثانية؛ وهو على ابلاغها واطرادها حريص. وان طلبه كان طبيعياً حتى اذا عجز عن هدفه في التبليغ، يكون معه اخيه في اتمام كلامه؛ وفي هذه الحالة يحقق هدفة والتغيير في المواقف".^(٢٥)

وياتي امر من الله عزوجل بأن يطمئنه أنه بمعيتة، وان هارون سنده. وقد حدد مطلب رئيسي من فرعون، وهو الاذن لبني اسرائيل في الخروج من مصر. هنا ندرك أن المهمة ليست عشوائية أو انفعالية، بل يسبقها الكثير من الاعداد الالهي كي تأتي بنتائج تتناسب والامر الموكل اليه من رفع الظلم، وإحقاق الحق. ولهذا فصاحب العقيدة يكون مستعداً للتضحية من اجل تحقيق اهدافه التي يسعى اليها.

وهنا مورد آخر للاسناد في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾^(٢٦) توضح الاية الكريمة سبب آخر من اسباب: "الاسناد للمؤمنين أن ايمان اهل القرية التي يسكنها يونس، الذين امنوا عندما ايقنوا ان العذاب نازل بهم، فتابوا الى الله تعالى، توبة نصوح، ولما تبين الصدق في توبتهم كشف الله عنهم العذاب، وتركهم يستمتعون بالحياة الى اجل. وتاتي بلاغة التعبير القراني في الاية الكريمة باسناد الفعل أمن الى القرية، والقرية عادة لا تؤمن، ولكن يؤمن اهلها الذين يسكنونها وهذه علاقة مكانية"،^(٢٧) أي دلالة على بلاغة واعجاز القران، فالحمد لله عز وجل استخدم اساليب متعددة للاسناد؛ وهنا باسناد الايمان الى القرية عبر العلاقة المكانية.

المطلب الرابع: اهم الثمرات التربوية في الايات.

جاءت بعض ملاحظات من المثل التربوية والعقيدة التي يمكن غرسها في نفوس المؤمنين، وحاجة الانسان لغرض اتمام الدعوة وتبليغها، والتي بدونها لا يمكن تحقيق هدف الانبياء. وان الصبر يعتبر مفتاح التحدي امام المصاعب التي يتحملها الانبياء، وكذلك المؤمنين. وحاجة الانسان الى تجنب الحاق الضرر بالمصالح العامة للمجتمع، لان ذلك شعور فطري في بنية الانسان. وهو ما توضحه الايات من استعباد بني اسرائيل من قبل فرعون، وعليه نستنتج من الايات القرآنية :

١. دليل على اعجاز القران وبلاغته وتصويره للحوار البليغ بين الله عز وجل وانبياءه، وهو الذي ينصر انبياءه، ويرفع من شأنهم، ويخذل الجاحدين لنعمته.

٢. ان يدرك العون والسند الرباني من خلال الحوار بين سيدنا موسى عليه السلام، وفرعون، وان يكون الايمان بان الله عز وجل هو سند وعون للمؤمنين في كل مراحل حياتهم.

٣- تحذير الكفار من قريش وتانيبهم ان اصرارهم على الكفر والجحود، سيؤول الى عاقبة وخيمة تجر عليهم العذاب الذي مر به اعداء الانبياء الذين سبقوا الرسول صلى الله عليه وآله؛ لعدم التزامهم بالاوامر والنواهي الصادرة من السماء؛ لانها منهاج اخلاقي وتربوي، لتثبيت دعائم المجتمع المستقر.

٤- ان يتعلم الانسان انه يسعى في الدعوة لله عز وجل دون تلوؤ ووجل، وان لا يغتم، ولا يتراجع عند عدم الاستجابة لدعوته. وان لا يتردد في طلب المعونة من الله عز وجل في كل الظروف.

٥- ان التقوى والطاعة هي الاساس في بناء شخصية الانسان، وتسهم في تامين مقومات الراحة والطمانية وتكون سبب الاسناد والدعم الالهي.

٦- لابتعاد عن الامتحان على مايقدمه العبد من الاحسان للآخرين؛ لانه يولد الاحباط ويبعده عن راحة الضمير.

٧- التهذيب والارشاد، وعدم التعالي على الغير، من اهم الدعوات التي يهدف اليها المنهاج التربوي في سورة الشعراء.^(٢٨)

المبحث الثاني

الاعجاز التربوي بالتشويق والانذار والامثال

م١/المقصود بالتشويق والمعنى المجلل للآيات الكريمة.

م٢/ماهو مفهوم الترهيب في القران الكريم والمعنى المجلل للآيات.

م٣/اهم مايرشد النص التربوي في الترغيب والترهيب.

م٤/المقصود بالمثل والمعنى المجلل للآيات .

م٥/اهم مايرشد اليه اسلوب المثل في سورة الشعراء.

قال تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ، إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَاَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

م١/المقصود بالتشويق والمعنى المجلل للآيات :

التشويق: "من شوق؛ والشوق هو رغبة النفس في الشيء".^(٢٩)

وعند استخدامه في التربية؛ فهو "توجيه السلوك وضبطه داخليا، بواسطة الشروط

الفيزيولوجية، والاهتمامات والمواقف والامال".^(٣٠)

كما تم تعريفه أيضاً: "استثارة ما في النفس من الميول المختلفة لتتوجه الى الاهتمام

بما يعرض عليها من انواع الخيرات، حتى تستفيد منها"،^(٣١)

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار التشويق أن نقول: انه حافز للنفس البشرية في

التوجه لعمل الخير والاصلاح، والسلوك القويم، وترغيبها للقيام به. وكذلك يمكن

ملاحظة ان التشويق يقدم للشخص قبل القيام به وتاديبته، ترغيباً له في العمل الصالح.

الملحمة الايمانية في المشهد العظيم، بعد ان طلبوا الزلفى والتقرب من فرعون، وان يكون لهم منزلة لديه، وعطاء منه؛ بتكريمهم بعد انتصارهم على النبي موسى عليه السلام، وضمنوا حقوقهم، وبدأت المنازلة مع موسى عليه السلام. ومع انتصاره، الحق بهم الهزيمة، ولم يبق اثر من حبالهم مستعينين بعزة فرعون الواهية، مقابل عزة الله عز وجل، فهزتهم المفاجأة، وازالت عنهم ركाम الضلال؛ فالفقوا ساجدين ناطقين بكلمة الايمان.

في هذا المشهد العظيم يقول المؤمنون: لا ضير، فلا خوف من تقطيع الايدي والارجل من خلاف، لا ضير في التصليب والعذاب، لان مطمع المؤمنون غفران ذنوبهم ومايشفع لهم، انهم من السابقين الى الايمان.

ومن هنا نلمح لما كان المسابقون الى دعوات الربانية، هم اكثر الناس صلابة وتحملا للبلاء، واشد الناس حماسة لدعوة ربهم. وهنا استشعار المعية الالهية، بتقديمه غفرانه للذين انتبهوا، رغم ما كانوا عليه سابقا، ورجعوا إلى باب الله الصالحة المنجية.^(٣٢)

الانذار والترهيب

﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ، تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ، اِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَمَا اَضَلَّنَا اِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴾^(٣٣)
﴿ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعِظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ، اِنْ هٰذَا اِلَّا خُلُقُ الْاَوَّلِينَ ، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴾^(٣٤).

م ٢/ ماهو مفهوم الترهيب في القران الكريم والمعنى المجمل لايات الكريمة.

وأما معنى الترهيب : "هو وعيد وتهديد بعقوبه، تترتب على اقتراف اثم او ذنب، مما نهى الله عنه، او على التهاون في اداء فريضة مما امر الله به، او تهديدا من الله،

يقصد به تخويف عباده، و اظهار الجبروت والعظمة الالهية، ليكونوا دائما على حذر من ارتكاب الهفوات والمعاصي". (٣٥)

ان العقاب يكون بعد التهيب والانذار، وتمادي الفرد؛ لانه يعتبر تاديباً له إذا لم يكون بهذه الشروط، حسب ما ندرك من الآيات القرآنية بأن هناك قبيح تنفيذ العقاب قبل البيان:

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (٣٦).

وهكذا تستمر دعوة النبي ابراهيم عليه السلام بالعقيدة، لا بالنسب؛ وان يسلكوا مسلك الصالحين بالعمل الصالح، فلا واسطة تنجيهم من عذاب الله؛ وان قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام، هي التي امر الرسول صلوات الله عليه، ان يلقيها على قومة ليتعظوا بها .

ومن جانب آخر فهذه القصة والدعوة تتشابه والكفار في زمن الرسول صلي الله عليه وآله وسلم، من عباد الاصنام، والفساد، والذنوب والجرائم وما إلى ذلك، والعقاب في الاخرة.

هذا يجب التفطن اليه في الدعوة، بان تستدعي الاسئلة في مواضعها، للترغيب بالانضمام في الدعوة وركابها، وللترهيب من النكوص الى الضالين المجرمين، ومن توبة الاصنام برب العالمين، ومن اتخاذ رؤوس الكفار اربابا من دون الله. (٣٧)

فعلى قرار ما قلناه، يعتبر اسلوب الترغيب والتهيب من الاساليب التربوية المهمة. ولهما دور هام في معالجة القضايا "الاخلاقية والاجتماعية المختلفة، وقد استعمل هذا الاسلوب القران الكريم وخاطب الناس على اختلاف مستوياتهم. فما من خلق نبيل الا ويحمل في المقابل ضده؛ فالسقاء ضده ضد البخل، والشجاعة ضدها الجبن، والحب ضده الكره، والرحمة ضدها القسوة". (٣٨)

ويطلق على هذا الاسلوب ايضاً بالثواب والعقاب، وانه ترغيب النفس البشرية بالتحلي بالصالحات، والنفور من السيئات؛ وان جزاء سلوك العمل الصالح رضا الله عز وجل، وانبساط الروح البشرية؛ ومن جانب آخر استشعار المحبة من الله عز وجل.

واما العمل السيئ، فهي ستكون النفس في حالة قلق مستمر من سوء عاقبتها، واستشعار الخوف، وعدم الاطمئنان، والقلق، وقد صور القران الكريم، وابدع في تصوير هذا الاسلوب، من اجل تحفيز النفس البشرية على العمل الصالح، وقد ضرب الامثلة المتعددة لمضاعفة الاجر والثواب؛ فالمؤمن مطمئن متفائل، والمشارك مضطرب قلق؛ ولذلك شجع القران الكريم الانسان على الخروج من هذه الدائرة المضطربة الى الفيض الالهي الواسعة. (٣٩)

م ٣/اهم ما يرشد إليه الاسلوب التربوي .

- ١- الايمان بالله يجعل الانسان في حالة رغبة للتقرب من الله عز وجل.
- ٢- الحذر والترقب من مؤمرات الاعداء وكيدهم.
- ٣- الاديان تخاطب الناس، وعلى مختلف مستوياتهم العقلية، وادراكهم للاحداث.
- ٤- ان يتذكر الانسان يوم القيامة، ويحذر عقاب الله من طالح أعماله.
- ٥- الاديان تدعو للتقوى والابتعاد عن التعصب والعنصرية، هذا لان الانسان يُوزن بتقواه لا بجنسه وفريقيته فحسب. (٤٠)

. الأمثال

﴿ قَالَ أُولَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ، قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ، وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ (٤١).

م٤/ ما المقصود بالمثل والمعنى المجمل للآيات .

المثل: هو "إبراز صورة حسية تكسبه روعة وجمالا وتجعله أكثر اقناعا للعقل وامتعا للاذن، بغض النظر عن مضربه ومورده؛ بل لا يشترط أن يكون له مورد وانما يجري مجرى الحكم التي يتناقله الناس فيما بينهم على سبيل الاحتجاج او النصيح، او الاعتاظ، او التفكه، او التندر وما إلى ذلك من اغراض المثل".^(٤٢)

المثل هو إبراز المعنى الى صورة حسية قريبة الى ذهن المتلقي.

فنرى بأن الامثال لها شعبيه خاصه، ويمكن من خلالها نقل المفاهيم والافكار الكلاميه بأدنى كلمات التي تنبعث من صميم الروح ولكنها جمل قصيرة، وفي نفس الوقت تكون عميقة المفاهيم والرسائل.

وكما يقول أحد المفكرين: "ولما عرفت العرب ان الامثال تتصرف في اكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل اساليب القول؛ اخرجوها في اقواها من الالفاظ، ليخف استعمالها، ويسهل تداولها؛ فهي من اجل الكلام ونبله واشرفه وافضله، لقلة الفاظه، وكثرة معانيه، ويسير مؤنتها نعلى المتكلم نعم كبير عنايتها، وجسيم عانتها، ومن عجائبها انها مع اسجازها تعمل عمل الاطناب، ولها روعة اذا برزت في اثناء الخطاب".^(٤٣)

لما قامت على فرعون الحجة بالبيان والعقل ، عدل إلى أن يقهر موسى بيده وسلطانه، وظن أنه ليس وراء هذا المقام مقال، فقال : ﴿ قَالَ لَنْ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴾.^(٤٤)

فعند ذلك قال موسى : ﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴾^(٤٥) أي : ببرهان قاطع

واضح.

﴿ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾^(٤٦)

أي : ظاهر واضح في غاية الجلاء والوضوح والعظمة، ذات قوائم وفم كبير، وشكل هائل مزعج.

(ونزع يده) أي : من جيبه (فإذا هي بيضاء للناظرين) أي : تتلأأ كقطعة من القمر. "فبادر فرعون - بشقائه - إلى التكذيب والعناد، فقال للملأ حوله : (إن هذا لساحر عليم)، أي : فاضل بارع في السحر.

فروج عليهم فرعون أن هذا من قبيل السحر، لا من قبيل المعجزة، ثم هيجهم وحرصهم على مخالفته، والكفر به.

فقال: (يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون) ؟ أي : أراد أن يذهب بقلوب الناس معه بسبب هذا، فيكثر أعوانه وأنصاره وأتباعه ويغلبكم على دولتكم، فيأخذ البلاد منكم، فأشيروا علي فيه ماذا أصنع به"؟^(٤٧)

لان الأجناس محدثة، فعلم موسى جهله، فأضرب عن سؤاله، وأعلمه بعظيم قدرة الله التي تبين للسامع أنه لا مشاركة لفرعون فيها.

فقال فرعون : ألا تستمعون، على معنى الإغراء والتعجب، من سفه المقالة، إذ كانت عقيدة القوم أن فرعون ربهم ومعبودهم والفراغة قبله كذلك.

نهج القران الكريم، نهج العرب في اساليبها: "فضرب الامثال التي تجلي المعاني اتم جلاء، وتحدث في النفوس من الاثر ما لا يقدر ولا يسبر غوره لما فيها من ابراز المعقولات الخفية في معرض المحسوسات الجلية، واظهار ما ينكر في لباس ما يعرف ويشهر".^(٤٨)

وقد جاءت الامثال الكثيرة والمتنوعة في القران الكريم لتحقيق اهداف عديدة. وهذا الاسلوب التربوي يوضح المعاني القرانية و"يقرب الصور الذهنية، وينقل الفكر من اللامعقول الى س

وتجتمع في المثل اربعة صفات لا تجتمع في غيره من الكلام".^(٤٩)

إيجاز اللفظ، اصابة المعنى، حسن التشبيه، وجود الكناية؛ فهو نهاية البلاغة. اما الزمخشري فقد "راى بضرب المثل زيادة الكشف، وتنمة في البيان، ولضرب العرب الامثال، واستحضار العلماء المثل والنظائر، شان ليس بالخفي من ابراز خبيات المعاني، ورفع الاستار عن الحقائق حتى تريك المتحيل في صورة المحقق، والمتوهم في معرض المتيقن، والغائب كان شاهد". (٥٠)

ويشير لتبيين قوله إلى قوله تعالى : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٥١).

فإن كان الجبل في غلظته وقساوته وخشونته، لو فهم هذا القرآن فتدبر ما فيه، لخشع وتصدع من خوف الله عز وجل، فكيف يليق بكم أيها البشر؟ ألا تلين قلوبكم وتخضع، وتتصدع من خشية الله، وقد فهتم عن الله أمره وتدبرتم كتابه ؟

فهذا مثلاً قرب الامر العقلي الى صورة واضحة يفهمها السامع؛ ولهذا قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۚ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾. (٥٢) أي : "وما يفهمها ويتدبرها إلا الراسخون في العلم المتضلعون منه". (٥٣)

وعليه فان المثل في القران الكريم يقسم إلى ثلاث اقسام :

١- المثل الصريح : يدل على النسبة مثلهم، ك : ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٥٤)

٢- المثل الكافي، وهو جملة، او جمل لم يصرح فيها بلفظ يفيد التشبيه، لكنها تشير الى بيان يصح نقلها الى نظائرها معناها: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (٥٥)، وهي تمثل حالة الاعتدال والوسطية.

٣- وهو كسابقه، لم يصرح بذكر المثل، فهو كلام دقيق وموجز وبلغ، يصلح لان يتمثل به فيورث كلام بها. (٥٦)

فالامثال: هي احدى وسائل الهداية وابلغ ما ينبه المخطئ الى خطاه، والمحسن الى احسانه، وما من امة نزلت بها عقوبة، او حلت بها نعمة، الا وضرب بها الله عز وجل مثلاً.

م٥/اهم مايرشد اليه اسلوب المثل في القران الكريم.

- ١- وسيلة من وسائل الهداية، وتنبيه المخطئ الى خطاه والمحسن الى احسانه.
- ٢- تقريب الصورة الذهنية الى حسية لاطهار المعاني وتأثيرها على النفوس.
- ٣- اظهار المعاني العقلية المخفية الى محسوسات ظاهرة من الواقع.
- ٤- ايجاز اللفظ، وايصال المعنى بروعة البلاغة.وقصر الجملة.
- ٥- ابراز خبايا المعاني، ورفع الاستار عن الحقائق التي تربك الذهن.^(٥٧)

الخاتمة .

بعد أن فرغنا من بحثنا في الاعجاز التربوي التحليلي في سورة الشعراء توصلنا إلى جملة من النتائج والمقترحات ، والتي تمثلت بما يأتي:-

أولاً : النتائج .

١. التربية تحت رعاية الله، وفي ظل رحمته، وقد انطلق بالإرشاد الالهي، وتصرف بعفوية الانسان، واطهر صفاته البشرية، في حوار مع الله عز وجل ومطالبه.

٢. طلب العون والدعم الالهي، و مطالبة عفوية، بل كانت هي بأمر الله وارشاده، وموافقته عز وجل. وىنبغي أن نكون ذا ثقة بتحقيق اهدافه ومستعدا للتضحية لتحقيقها.

٣. كانت دعوته عبارة عن مناهج ودروس تربوية، تحت رعاية الله ومسمعه، وينقلنا الى ان نعيش الواقع وكأنه حقيقة ، بأثارة المشاعر الانسانية.

٤. ولم يكن جدلاً ، بل كان أسلوب عقلاني بذكر الاحداث والوقائع. ولا يوجد فيها صراخ، او تهويل، وكانت بالدليل والبرهان لتقته بنفسه. وهذا درس تربوي لأصحاب العقيدة ان يتسلحوا بسلاح العلم والمعرفة لمواجهة الافكار الغربية والعقائد الضالة.

ثانياً: التوصيات

الاهتمام بالمناهج التربوية لربط الاجيال بالماضي ، بحيث يكون جسراً للمعرفة لواقع الامة والعمل على عدم وجود انقطاع جيلي

٢-حث الباحثين في مجال علوم القرآن والعمل على تغذية الجيل الجديد بالمفاهيم القرآنية ونشر لغة القرآن باعتبارها احد معارف القرآن الكريم .

٣-بناء شخصية الفرد المسلم واعداده وفق رؤية القرآن الكريم باعتبار القرآن مصدر التشريع الاساس .

الهوامش .

(١)سورة الشعراء / ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ .

(٢)المعجم الوسيط ، ص ٤٥٤ ، في الشأن ذاته ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ،

ج ٣ ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤٦ .

(٣)مختار عمر ، أحمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب - القاهرة ،

٢٥٤١ ق ، مادة: سند ، بالتلخيص .

(٤)المصطفوي ، التحقيق في كلمات القرآن الكريم ، ج ٤ ، ص ٢٣٧ .

(٥)الطوسي ، مجمع البيان في تفسير القرآن ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ .

(٦)الشهري ، عبد الهادي ، استراتيجيات الخطاب - نظرات تربوية ، ط ١ دار الوفاء ،

بيروت ، ٢٠٠٧ م ، ص ٧ .

- (٧) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١٧، ص ٢٥٦.
- (٨) سورة الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ٢٥٦
- (٩) سورة الشعراء / ٦٩
- (١٠) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ٢٥٦
- (١١) الطبرسي، مجمع البيان، ج ٧، ص ٢٩٠.
- (١٢) سورة الشعراء / ١٠.
- (١٣) الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الاقاويل في وجوه التاويل، تحقيق: خليل مامون شيحا، ط ٣، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٩ م، ج ٢، ص ٧٥٤.
- (١٤) سورة الشعراء / ١١.
- (١٥) را: احمد عوض نظرات تربوية من القرآن الكريم: WWW.MONhal.neto
- (١٦) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١٧، ص ٢٥٧.
- (١٧) سورة النساء / ١.
- (١٨) البحراني، البرهان في تفسير القرآن، ج ٢، ص ١٥٣.
- (١٩) الحازمي، عباس ابن الحسين، (دون تا)، دليل التربية بالقرآن، شركة الدراسات التطويرية، عمان، الاردن، ص ٤٩.
- (٢٠) المطعني، عبد العظيم ابراهيم، خصائص التعبير القراني وسمته البلاغية، ج ١، ط ١، مكتبة وهبة، عمان، اردن، ١٩٩٢ م، ص ٢٢.
- (٢١) المطعني، خصائص التعبير القراني وسمته البلاغية ج ١، ١٩٩٢ م، ص ٢٤.
- (٢٢) سورة الشعراء / ١٣.

- (٢٣) سورة الشعراء / ١٥ .
- (٢٤) الباز، أنور، التفسير التربوي للقران الكريم، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٧م، ج٢، ص ٤٨٣ - ٤٨٤ .
- (٢٥) الباز، أنور، التفسير التربوي للقران ، ج٢، ص ٤٨٥ .
- (٢٦) سورة يونس / ٩٨ .
- (٢٧) القنوني، قدرى محمد، الاسناد المجازي في الخطاب القراني واسرارہ البلاغية - المفاهيم والتطبيقات، مجلة كلية الاداب، جامعة الزاوية، ليبيا، رقم العدد ٣٨، ٢٠١٣م، ص ٢٠ .
- (٢٨) را: الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١٧، ص ٢٦٢ - ٢٦٠، بالتلخيص.
- (٢٩) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٠، ص ٢٥٧ .
- (٣٠) عاقل، فاخر، (١٩٨٥م)، معجم علم النفس، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ص ٧١ .
- (٣١) قنديل/ أمين مرسى، أصول علم النفس وأثره في التربية والتعليم، ط٤ القاهرة، مطبعة الاعتماد، ٢٠٠٩م، ج ١، ص ٢٧٢ .
- (٣٢) را للمزيد: القرطبي؛ محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١ مؤسسة الرسالة، القاهرة، ١٤٢٧ق ، ج ١٨، ص ٣٧٠ - ٣٦٩، بالتلخيص.
- (٣٣) سورة الشعراء/ ٩٧، ٩٨، ٩٩ .
- (٣٤) سورة الشعراء/ ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨ .
- (٣٥) النحلوي، عبد الرحمن، اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م، ص ٣١ .

- (٣٦) سورة القصص / ٥٩.
- (٣٧) الحموي، عدنان، (٢٠١٨م)، الاساليب التربوية في القرآن الكريم، الطبعة الثانية، جامعة قطر الدولية، كلية الشريعة، ص ٥٠ - ٤٩، بالتلخيص.
- (٣٨) الحموي، الاساليب التربوية في القرآن الكريم، ٢٠١٨م، ص ٥١.
- (٣٩) القرطبي؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: محسن التركي، ج ١٨، ص ٣٧٣، بالتلخيص.
- (٤٠) القرطبي؛ (٤٢٧ق)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: محسن التركي، ج ١٨، ص ٣٦٨-٣٧٣، بالتلخيص؛ وأيضاً: الحموي، (٢٠١٨م)، الاساليب التربوية في القرآن الكريم، ص ٥١ - ٤٩، بالتلخيص المفهومي.
- (٤١) سورة الشعراء / ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣.
- (٤٢) اسماعيل، محمد بكر، (١٩٨٦م)، الامثال القرآنية، الطبعة الأولى، مطبعة الامانة، القاهرة، ص ١١.
- (٤٣) العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - عبد المجيد قطامش، ط٢، دار الجيل، القاهرة، ١٩٨٨م، مجلدين، ج ١، ص ١٧.
- (٤٤) سورة الشعراء / ٢٩.
- (٤٥) سورة الشعراء / ٣٠.
- (٤٦) سورة الشعراء / ٣١، ٣٢.
- (٤٧) ابن كثير، (١٩٨١م)، تفسير ابن كثير، ج ٥، ص ٩٣.
- (٤٨) المراغي، تفسير المراغي، ج ١، ص ٥٧ - ٥٨.
- (٤٩) الفياض، محمد جابر، الامثال في القرآن الكريم، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨م، ص ٨٦.

(٥٠) الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: مصطفى الحلبي، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م، ج٦، ص ٥٣٨.

(٥١) الحشر/ ٢١

(٥٢) سورة العنكبوت / ٤٣.

(٥٣) ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج١٧، ص ٤٠١.

(٥٤) البقرة / ١٧.

(٥٥) الاسراء / ٥٥.

(٥٦) الفياض، الامثال في القرآن الكريم، ص ٢٦٥ و ٢٨٤، بالتلخيص.

(٥٧) العسكري، جمهرة الامثال، ج١ ص ٥٧-٥٣ بالتلخيص .

المصادر والمراجع .

❖ القرآن الكريم .

أولاً : الكتب .

١. ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد

علي الصابوني، ط ٧، دار القرآن الكريم للنشر، بيروت، ١٩٨١م.

٢. ابن منظور ، لسان العرب ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٧.

٣. اسماعيل، محمد بكر، (١٩٨٦م)، الامثال القرآنية، ط ١، مطبعة الامانة، القاهرة

٤. الباز، أنور، التفسير التربوي للقرآن الكريم، ط ١، دار النشر للجامعات، القاهرة،

٢٠٠٧م .

٥. البحراني، هاشم بن سليمان، (١٤١٦ق)، البرهان في تفسير القرآن، تحقيق: قسم

الدراسات الاسلامية مؤسسة البعثة - قم، ط ١، منشورات مؤسسة البعثة،

طهران.

٦. الحازمي، عباس ابن الحسين، (دون تا)، دليل التربية بالقران، شركة الدراسات التطويرية، عمان، بلا سنة .
٧. الحموي، عدنان، (٢٠١٨م)، الاساليب التربوية في القران الكريم، ط ٢، جامعة قطر الدولية، كلية الشريعة
٨. الزمخشري، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل، تحقيق: خليل مامون شيحا، ط٣، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٩ م .
٩. الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل، تحقيق: مصطفى الحلبي، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م.
١٠. الشهري، عبد الهادي، استراتيجيات الخطاب - نظرات تربوية، ط١ دار الوفاء، بيروت ، ٢٠٠٧م
١١. الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١٧.
١٢. الطبرسي ت٥٣٨هـ ، مجمع البيان في تفسير القران، تحقيق محمد جواد البلاغي ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٠ ق .
١٣. الطوسي ، مجمع البيان في تفسير القران، ج ٧
١٤. عاقل، فاخر، (١٩٨٥م)، معجم علم النفس، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت .
١٥. العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - عبد المجيد قطامش، ط٢، دار الجيل، القاهرة، ١٩٨٨ م .
١٦. الفياض، محمد جابر، الامثال في القران الكريم، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨م
١٧. القرطبي؛ محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١ مؤسسة الرسالة، القاهرة، ١٤٢٧ ق .

١٨. قنديل , أمين مرسي، أصول علم النفس وأثره في التربية والتعليم، ط٤ القاهرة، مطبعة الاعتماد، ٢٠٠٩م.
١٩. القنوني، قدرى محمد، الاسناد المجازي في الخطاب القراني واسرار البلاغية - المفاهيم والتطبيقات، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا، رقم العدد ٣٨، ٢٠١٣م .
٢٠. مختار عمر، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب - القاهرة، ١٤٢٥ق .
٢١. المراغى , أحمد مصطفى , تفسير المراغى، ط١ , شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي , القاهرة, ١٩٤٦ .
٢٢. المصطفوي، حسن، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ط٣ ، دار الكتب العلمية- مركز نشر آثار علامه مصطفوي، بيروت- لندن- قاهره، ١٤٣٠ق .
٢٣. المطعني، عبد العظيم ابراهيم، خصائص التعبير القراني وسمته البلاغية، ج١، ط١، مكتبة وهبة، عمان، ١٩٩٢م
٢٤. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية , ط٤ , مكتبة الشروق الدولية , القاهرة , ٢٠٠٤ .
٢٥. النحلاوي، عبد الرحمن، اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م

ثانياً : المواقع الالكترونية .

١. احمد عوض نظرات تربوية من القرآن الكريم: WWW.MONhal.neto.